وِرْدُ السَّـــــحَـر

لسيدي مصطفى البكري (رحمه الله تعالى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾

﴿ الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾

﴿ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ

إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ ﴾

﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا ﴾(٣)

﴿فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾

﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾

﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾(٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾(٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾(٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾﴾(٣)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ (٧٠)

أَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ جَمِيعِ جُرْمِي وَظُلْمِي وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٣)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِلَهِي أَنْتَ الْمَدْعُوُّ بِكُلِّ لِسَانٍ وَالْمَقْصُودُ فِي كُلِّ آنٍ .

إِلَهِي أَنْتَ قُلْتَ ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ فَهَا نَحْنُ مُتَوَجِّهُونَ إِلَيْكَ بِكُلِّيَّتِنَا فَلَا تَرُدَّنَا وَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا .

إِلَهِي أَيْنَ الْمَفَرُّ مِنْكَ وَأَنْتَ الْمُحِيطُ بِالأَكْوَانِ وَكَيْفَ البَرَاحُ عَنْكَ وَأَنْتَ الَّذِي قَيَّدْتَنَا بِلَطَائِفِ الإِحْسَانِ.

إِلَهِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ تُعَذِّبَنِي بِأَفْضَلِ أَعْمَالِي فَكَيْفَ لَا أَخَافُ مِنْ عِقَابِكَ بِأَسْوَأِ أَحْوَالِي.

إِلَهِي بِحَقِّ جَمَالِكَ الَّذِي فَتَّتَّ بِهِ أَكْبَادَ الْمُحِبِّينَ وَبِجَلَالِكَ الَّذِي تَحَيَّرَتْ فِي عَظَمَتِهِ أَلْبَابُ العَارِفِينَ.

إِلَهِي بِحَقِّ حَقِيقَتِكَ التِي لَا تُدْرِكُهَا الحَقَائِقُ. وَبِسِرِّ سِرِّكَ الَّذِي لَا تَفِي بِالإِفْصَاحِ عَنْ حَقِيقَتِهِ الرَّقَائِقُ.

إِلَهِي بِرُوحِ القُدُسِ قَدِّسْ سَرَائِرَنَا، وَبِرُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ خَلِّصْ مَعَارِفَنَا، وَبِرُوحِ أَبِينَا آدَمَ اجْعَلْ أَرْوَاحَنَا سَابِحَاتٍ فِي عَالَمِ الجَبَرُوتِ ، وَاكْشِفْ لَهُمْ عَنْ حَضَائِرِ اللَّاهُوتِ .

إِلَهِي بِالنُّورِ الْمُحَمَّدِيِّ الَّذِي رَفَعْتَ عَلَى كُلِّ رَفِيعٍ مَقَامَهُ ، وَضَـرَبْتَ فَوْقَ خِزَانَةِ أَسْرَارِ أُلُوهِيَّتِكَ أَعْلَامَهُ، افْتَحْ لَنَا فَتْحًا صَمَدَانِيًّا وَعِلْمًا رَبَّانِيًّا، وَتَجَلِّيًا رَحْمَانِيًّا، وَفَيْضًا إِحْسَانِيًّا.

إِلَهِي تَوَلَّنِي بِالْهِدَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالْحِمَايَةِ وَالْكِفَايَةِ.إِلَهِي تُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُـوحًا لَا أَنْقُضُ عَقْدَهَا أَبَدًا وَاحْفَظْنِي فِي ذَلِكَ لِأَكُونَ بِهَا مِنْ جُمْلَةِ السُّعَدَاءِ.

إِلَهِي ثَبِّتْنِي لِحَمْلِ أَسْرَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ ، وَقَوِّنِي بِأَمْدَادٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى أَسِيرَ بِهِ إِلى حَضْرَاتِكَ العَلِيَّةِ وَثَبِّتِ اللَّهُمَّ قَدَمَيَّ عَلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَطَرِيقِكَ القَوِيمِ.

إِلَهِي جَلَا لَنَا هَذَا الظَّلَامُ عَنْ جَلَالِكَ أَسْتَارَا، وَأَفْصَحَ الصُّبْحُ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ وَبِذَلِكَ اسْتَنَارَا.

إِلَهِي جَمِّلْنِي بِالأَوْصَافِ الْمَلَكِيَّةِ وَالأَفْعَالِ الْمَرْضِيَّةِ.

إِلَهِي حَلِّ لَنَا ذِكْرَكَ فِي الأَسْحَارِ وَحَسِّنْ تَخَضُّعَنَا عَلَى أَعْتَابِكَ يَاعَزِيزُ يَاجَبَّارُ.

إِلَهِي حُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَشْغَلُنِي عَنْ شُغْلِي بِمُنَاجَاتِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنَ الأَسْرَارِ التي خَبَأْتَهَا فِي مَنِيعِ سُرَادِقَاتِكَ.

إِلَهِي حُلَّ لَنَا إِزَارَ الأَسْرَارِ عَنْ عُلُومِ الأَنْوَارِ.

إِلَهِي خَطَفْتَ عُقُولَ العُشَّاقِ بِمَا أَشْهَدْتَهُمْ مِنْ سَنَاءِ أَنْوَارِكَ، مَعَ وُجُودِ أَسْتَارِكَ، فَكَيْفَ لَوْ كَشَفْتَ لَهُمْ عَنْ بَدِيعِ جَمَالِكَ، وَرَفِيعِ جَلَالِكَ.

إِلَهِي خُصَّنِي بِمَدَدِكَ السُّبُّوحِيِّ، لِيَحْيَا بِذَلِكَ لُبِّي وَرُوحِي.

إِلَهِي دَاوِنِي بِدَوَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ كَيْ يَشْتَفِي بِهِ أَلَمِي القَلْبِيُّ، وَأَصْلِحْ مِنِّي يَامَوْلَايَ ظَاهِرِي وَلُبِّي.

إِلَهِي دُلَّنِي عَلَى مَنْ يَدُلُّنِي عَلَيْكَ، وَأَوْصِلْنِي إلى مَنْ يُوصِلُنِي إِلَيْكَ.

إِلَهِي ذَابَتْ قُلُوبُ العُشَّاقِ مِنْ فَرْطِ الغَرَامِ، وَأَقْلَقَهُمْ إِلَيْكَ شَدِيدُ الوَجْدِ وَالهُيَامِ، فَتَعَطَّفْ عَلَيْهِمْ يَاعَطُوفُ يَارَؤُوفُ يَااللهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ.

اللَّهُمَّ رَقِّقْ حِجَابَ بَشَرِيَّتِي بِلَطَائِفِ إِسْعَافٍ مِنْ عِنْدِكَ لِأَشْهَدَ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَجَائِبِ قُدْسِكَ.

إِلَهِي رَدِّنِي بِرِدَاءٍ مِنْ عِنْدِكَ حَتَّى أَحْتَجِبَ بِهِ عَنْ وُصُولِ أَيْدِي الأَعْدَاءِ إِلَيَّ.

إِلَهِي زَيِّنْ ظَاهِرِي بِامْتِثَالِ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَزَيِّنْ سِرِّي بِالأَسْرَارِ وَعَنِ الأَغْيَارِ فَصُنْهُ.

إِلَهِي سَلِّمْنَا مِنْ كُلِّ الأَسْوَاءِ وَاكْفِنَا مِنْ جَمِيعِ البَلْوَى وَطَهِّرْ أَسْرَارَنَا مِنَ الشَّكْوَى وَأَلْسِنَتَنَا مِنَ الدَّعْوَى.

إِلَهِي شَرِّفْ مَسَامِعَنَا فِي خِطَابِكَ وَفَهِّمْنَا أَسْرَارَ كِتَابِكَ وَقَرِّبْنَا مِنْ أَعْتَابِكَ، وَامْنَحْنَا مِنْ لَذِيذِ شَرَابِكَ.

إِلَهِي صَرِّفْنَا فِي عَوَالِمِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَهَيِّئْنَا لِقَبُولِ أَسْرَارِ الجَبَرُوتِ، وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ رَقَائِقِ دَقَائِقِ اللَّاهُوتِ.

إِلَهِي ضُرِبَتْ أَعْنَاقُ الطَّالِبِينَ دُونَ الوُصُولِ إلى سَاحَاتِ حَضْرَاتِكَ العَلِيَّةِ وَتَلَذَّذُوا بِذَلِكَ فَطَابُوا بِعِيشَتِهِمُ الْمَرْضِيَّةِ.

إِلَهِي طَهِّرْ سَرِيرَتِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُبْعِدُنِي عَنْ حَضْرَاتِكَ وَيَقْطَعُنِي عَنْ لَذِيذِ مُوَاصَلَاتِكَ.

إِلَهِي ظَمَؤُنَا إِلى شُرْبِ حُمَيَّاكَ لَا يَخْفَى، وَلَهِيبُ قُلُوبِنَا إِلى مُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ لَا يَطْفَى.

إِلَهِي عَرِّفْنِي حَقَائِقَ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى وَأَطْلِعْنِي عَلَى رَقَائِقِ دَقَائِقِ مَعَارِفِكَ الحُسْنَى، وَأَشْهِدْنِي خَفِيَّ تَجَلِّيَاتِ صِفَاتِكَ، وَكُنُوزِ أَسْرَارِ ذَاتِكَ.

إِلَهِي غِنَاكَ مُطْلَقٌ وَغِنَانَا مُقَيَّدٌ، فَنَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ الْمُطْلَقِ أَنْ تُغْنِيَنَا بِكَ غِنًى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ إِلَّا إِلَيْكَ، يَاغَنِيُّ يَاحَمِيدُ يَامُبْدِئُ يَامُعِيدُ، يَارَحِيمُ يَاوَدُودُ، يَااللهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ فَتَحْتَ أَقْفَالَ قُلُوبِ أَهْلِ الاخْتِصَاصِ، وَخَلَّصْتَهُمْ مِنْ قَيْدِ الأَقْفَاصِ فَخَلِّصْ سَرَائِرَنَا مِنَ التَّعَلُّقِ بِمُلَاحَظَةِ سِوَاكَ، وَأَفْنِنَا عَنْ شُهُودِ نُفُوسِنَا حَتَّى لَا نَشْهَدَ إِلَّا عُلَاكَ.

إِلَهِي قَدْ جِئْنَاكَ بِجَمْعِنَا مُتَوَسِّلِينَ إِلَيْكَ فِي قَبُولِنَا مُتَشَفِّعِينَ إِلَيْكَ فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِنَا، فَلَا تَرُدَّنَا.

إِلَهِي كَفَانَا شَرَفًا أَنَّنَا خُدَّامُ حَضْرَاتِكَ وَعَبِيدٌ لِعَظِيمِ رَفِيعِ ذَاتِكَ، إِلَهِي لَو أَرَدْنَا الإِعْرَاضَ عَنْكَ مَا وَجَدْنَا لَنَا سِوَاكَ، فَكَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ نُعْرِضُ عَنْكَ، إِلَهِي لُذْنَا بِجَنَابِكَ خَاضِعِينَ، وَعَلَى أَعْتَابِكَ وَاقِعِينَ، فَلَا تَرُدَّنَا يَاعَلِيمُ يَاحَكِيمُ.

إِلَهِي مَحِّصْ ذُنُوبَنَا بِظُهُورِ آثَارِ اسْمِكَ الغَفَّارِ، وَامْحُ مِنْ دِيوَانِ الأَشْقِيَاءِ شَقِيَّنَا، وَاكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي دِيوَانِ الأَخْيَارِ.

إِلَهِي نَحْنُ الأُسَارَى فَمِنْ قُيُودِنَا فَأَطْلِقْنَا، وَنَحْنُ العَبِيدُ فَمِنْ سِوَاكَ فَخَلِّصْنَا، وَأَعْتِقْنَا يَاسَنَدَ الْمُسْتَنِدِينَ وَيَارَجَاءَ الْمُسْتَجِيرِينَ.

إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَرَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ، وَسَيِّدَ كُلِّ ذِي سِيَادَةٍ، وَغَايَةَ مَطْلَبِ كُلِّ طَالِبٍ، نَسْأَلُكَ بِسِرِّ أَهْلِ عِنَايَتِكَ الَّذِينَ اخْتَطَفْتَهُمْ يَدُ جَذَبَاتِكَ وَأَدْهَشْتَهُمْ سَنَاءُ تَجَلِّيَاتِكَ، فَتَاهُوا بِعَجِيبِ كَمَالَاتِكَ، أَنْ تَسْقِيَنَا شَرْبَةً مِنْ صَافِي شَرَابِ أَهْلِ مَوَدَّتِكَ الرَّبَّانِيِّونَ، وَعَرَائِسِ أَهْلِ حَضْرَتِكَ الَّذِينَ هُمْ فِي جَمَالِكَ مُهَيَّمُونَ.

إِلَهِي هَذِهِ أُوَيْقَاتُ تَجَلِّيَاتِكَ، وَمَحَلُّ تَنَزُّلَاتِكَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ الوَاقِعُونَ عَلَى أَعْتَابِكَ، الخَاضِعُونَ لِعِزَّةِ جَنَابِكَ الطَّامِعُونَ فِي سَنِيِّ بَهِيِّ شَرَابِكَ، فَلَا تَرُدَّنَا عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَمَا قَصَدْنَاكَ مُتَذَلِّلِينَ يَاللهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ.

اللَّهُمَّ لَا نَقْصِدُ إِلَّا إِيَّاكَ وَلَا نَتَشَوَّقُ إِلَّا لِشُرْبِ شَرَابِكَ وَبَدِيعِ حُمَيَّاكَ.

اللَّهُمَّ يَاوَاصِلَ الْمُنْقَطِعِينَ أَوْصِلْنَا إِلَيْكَ وَلَا تَقْطَعْنَا بِالأَغْيَارِ عَنْكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَاللهُ (٦٦)

يَاوَاجِدُ (١٤)

يَامَاجِدُ يَاوَاجِدُ يَا أَحَدُ يَافَرْدُ يَاصَمَدُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ فَأَغِثْنَا.

يَامُغِيثُ أَغِثْنَا (٣)

الغَوْثَ الغَوْثَ مِنْ مَقْتِكَ وَطَرْدِكَ وَبُعْدِكَ -يَامُجِيرُ أَجِرْنَا- (٣) مِنْ خِزْيِكَ وَعِقَابِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ أَجْمَعِينَ .

يَالَطِيفُ الْطُفْ بِنَا بِلُطْفِكَ.

يَالَطِيفُ (١٢٩) .

﴿ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ﴾ (١٠).

اللَّهُمَّ يَالَطِيفًا بِخَلْقِهِ يَاعَلِيمًا بِخَلْقِهِ يَاخَبِيرًا بِخَلْقِهِ، الْطُفْ بِنَا يَا لَطِيفُ يَاعَلِيمُ يَا خَبِيرُ. (٣)

يَا لَطِيفُ عَامِلْنَا بِخَفِيِّ وَفِيِّ بَهِيِّ سَنِيِّ عَلِيِّ لُطْفِكَ يَاكَافِيَ الْمُهِمَّاتِ وَالْمُلِمَّاتِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَالْمُسْلِمِينَ وَالحَاضِرِينَ وَالغَائِبِينَ وَالْمُنْتَقِلِينَ مِنْ إِخْوَانِنَا هُمُومَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَاكَرِيمُ يَااللهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَسْكِنْ وُدَّكَ فِي قُلُوبِنَا وَوُدَّنَا فِي قُلُوبِ أَحْبَابِكَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَأَهْلِ جَنَابِكَ الْمُقَرَّبِينَ. آمِينَ.

يَاوَدُودُ (١٠٠)

يَاذَا العَرْشِ الْمَجِيدُ، يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ نَسْأَلُكَ بِحُبِّكَ السَّابِقِ وَبِحُبِّنَا اللَّاحِقِ فِي ﴿يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ﴾ أَنْ تَجْعَلَ مَحَبَّتَكَ العُظْمَى وَوُدَّكَ الأَسْمَى شِعَارَنَا وَدِثَارَنَا يَاحَبِيبَ الْمُحِبِّينَ يَا أَنِيسَ الْمُنْقَطِعِينَ، يَاجَلِيسَ الذَّاكِرِينَ وَيَامَنْ هُوَ عِنْدَ قُلُوبِ الْمُنْكَسِرِينَ أَدِمْ لَنَا شُهُودَكَ أَجْمَعِينَ.

يَاغَنِيُّ أَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ مَنْ للفَقِيرِ سِوَاكَ.

يَاعَزِيزُ أَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ مَنْ للذَّلِيلِ سِوَاكَ.
يَاقَوِيُّ أَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ مَنْ للضَّعِيفِ سِوَاكَ.
يَاقَادِرُ أَنْتَ القَادِرُ وَأَنَا العَاجِزُ مَنْ للعَاجِزِ سِوَاكَ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ (٣)

وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا وَصَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَدَاوُدَ خَلِيفَتِكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ، وَعِيسَى رُوحِكَ وَإِسْمَاعِيلَ ذَبِيحِكَ، وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِمْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

======